

# Accounting responsibility as a tool to control costs and performance evaluation

Adel Taha Ahmed Fayed

لا شك ان المشروعات الكبيرة تتجه دائما بحكم ضخامة مجال نشاطها الى تطبيق فكرة اللامركزية والتي يظهر عنها بعض المشاكل وعلى رأسها مشكلة بعد الادارة العليا عن واقع التنفيذ مما دعا الفكر المحاسبي الى تقديم محاسبة المسؤولية كنظام تتطلبه الوحدات الاقتصادية والخمة منها بصفة خاصة بما يكفل تحقيق فاعلية الرقابة عامة والرقابة على التكاليف خاصة والقضاء على مسببات الضياع والاسراف وتنمية أوجه الكفاية وتحقيق أقصى كفاءة ممكنة من الأداء باستخدام عوامل الانتاج المتاحة. وتهدف محاسبة المسؤولية في المقام الاول خدمة الرقابة من كل زواياها من حيث الرقابة كهدف لمحاسبة التكاليف والرقابة كوسيلة لخفض التكاليف والرقابة كوظيفة من وظائف الادارة بالاضافة الى تقييم الاداء. ومن وجهة نظر الباحث فان المشكلة تظهر بوضوح عند التطبيق بغرض الرقابة وتقييم الاداء ، وتكمن المشكلة تظهر بوضوح عند التطبيق بغرض الرقابة وتقييم الاداء وتكمن المشكلة في ايجاد المناخ الملائم من حيث اساسيات ومقومات تطبيق نظام محاسبة المسؤولية. هدف البحث :- يهدف البحث الى محاولة تطبيق نظام محاسبة المسؤولية بالشركة المصرية للاغذية ( بسكو مصر ) بغرض احكام الرقابة على التكاليف وتقييم الاداء بها وذلك عن طريق مقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المعيارية وتحليل الانحرافات - ان وجدت واتخاذ اللازم بصدها وتنمية أوجه الكفاية وتلاقي أوجه القصور مما يعو على الشركة بتائج مثمرة . وهذا بالطبع يستلزم تهيئة المناخ المناسب لتطبيق هذا النظام ومجمل القول ان هدف البحث يتلخص في :1- الرقابة على التكاليف وما يستتبعها من تحليل للانحرافات ودراسة اسباب حدوثها والمسئول عنها وكيفية اتخاذ اللازم بصدها2-تقييم الاداء بالشركة بقصد التأكد من حسن استخدام جميع عوامل الانتاج المتاحة .منهج البحث :-يستخدم الباحث اسلوبين في بحثه :-1- الدراسة العلمية النظرية :-وهي دراسة نظرية لجوانب محاسبة المسؤولية كنظام للرقابة وتقييم الاداء للتعرف على مفهوم واهداف واساسيات ومقومات تطبيق نظام محاسبة المسؤولية وامكانية تحقيقه لهدف الرقابة على التكاليف وتقييم الاداء2- الدراسة التطبيقية : -وهي اساس البحث ولذلك يركز التطبيق على معاينة الباحث لنشاط الشركة بمصانعها الثلاثة ودراسة نظم الادارة التي تتبعها . حدود البحث :-يشتمل البحث على الابواب التالية:الباب الاول مفهوم واهداف نظام محاسبة المسؤولية واساسيات ومقومات تطبيقهالباب الثاني:-الرقابة على التكاليف وتقييم الاداء في ظل محاسبة المسؤوليةالباب الثالث :-التعريف بالشركة واعداد دليل لمراكز المسؤوليةوباب الرابع :-الرقابة على التكاليف وتقييم الاداء بالشركة المصرية للاغذية.